**سرى للغاية**

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع الرئيس جان بيريل بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى
القاهرة – قصر القبة فى ١٣ ابريل ١٩٧٠
(الاجتماع الثانى)

## الحاضرون

**من الجانب المصرى:**

الرئيس جمال عبد الناصر، أنور السادات.. نائب رئيس الجمهورية، حسين الشافعى، على صبرى.. عضوا اللجنة التنفيذية العليا، لبيب شقير.. رئيس مجلس الأمة وعضو اللجنة التنفيذية العليا، محمود رياض.. وزير الخارجية، حسن عباس زكى.. وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، محمد فائق.. وزير الارشاد القومى، صفى الدين أبو العز.. وزير الشباب.

**افريقيا الوسطى:**

الرئيس جان بيريل بوكاسا.. رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الاعلام ورئيس الجيش الوطنى وسكرتير عام الحزب ورئيس هيئة الأركان.

يرافقه ٢٥ مرافقا من بينهم وزراء الزراعة والخارجية والتجارة والشباب والثقافة.

## المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| – توقيع البيان المشترك وتحية متبادلة بين الرئيسين | ١ – ٣ |

**سرى للغاية**

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع الرئيس جاب بيريل بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى
القاهرو – قصر القبة فى ١٣ ابريل ١٩٧٠
(الاجتماع الثانى)

عبد الناصر: فيه امضاء ولاّ حاجة؟

فائق: هو فيه بيان مشترك يافندم.

عبد الناصر: سيادة الرئيس إحنا سعداء باللقاء مرة أخرى، ومتأسفين للمتاعب الجوية والمواصلات اللى حصلت امبارح.. ١٥ درجة كانت الحرارة زيادة امبارح! (ضحك) ولكن إحنا أيضا سعداء إنه قبل الدعوة لمد الزيارة والسفر الى الاسكندرية، وباعتقد إن اسكندرية هتعوض حرارة أسوان كلها.

أعتقد إن إحنا اتكلمنا فى كل شئ فى الجلسة اللى فاتت، إلا اذا كانت هناك موضوعات أخرى يحب سيادة الرئيس إنى أتكلم فيها. وأعتقد إن الوزراء وقعوا الاتفاقيات الساعة ٥، والحقيقة اذا حصل أى تكاسل من جانبنا فى تنفيذ الاتفاقيات – وده ساعات من الطبيعى بيحصل خصوصا فى أوائل العلاقات – فالرئيس لا يتردد إنه يكتب لى شخصيا فى هذا الموضوع.

يبقى البيان المشترك، هل يريدوا التوقيع على البيان المشترك ونعلن عنه.

بوكاسا: نعم.

فائق: الاعلان يكون فى آخر الزيارة فى آخر اليوم ويتوقع.

عبد الناصر: يبقى نوقعه الآن ونعلنه بعد انتهاء الزيارة، هل نجيب المصورين تانى؟ (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: هات البيان، استنى لما نضيف لغاية لما يجى.. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: أصل يكونوا روحوا! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: لأن هم عادة بيطلعوا جرى.

بوكاسا: الصحفيين كويسيين جدا لما بيقول لهم يروحوا يروحوا يقعدوا يقعدوا، وعادة الصحفيين مابيعملوش كده.

عبد الناصر: آه.. ها ياعبد المجيد علشان عملية..

فريد: حاضر.

أصوات: (تصفيق)

عبد الناصر: السيد الرئيس، فى ختام هذه المباحثات نحن نؤكد مرة أخرى ما تكلمنا عنه فى الجلسة الماضية عن اعتزازنا بهذه الزيارة وعن شعورنا أن هذه العلاقة الأخوية ستستمر الى الأبد، وسنتتبع دائما الأعمال المجيدة التى تجرى الآن فى جمهوريتكم، ونتمنى لكم ياسيادة الرئيس كل نجاح ونتمنى لشعبكم كل تقدم.

أصوات: (تصفيق)

بوكاسا: أود أن أقول لسيادة الرئيس جمال عبد الناصر: إنى لا أجد الكلمات التى قد تترجم المشاعر العالية وهى مشاعر الصداقة التى تملأنا؛ حيث أننا عشنا تلك الأوقات منذ وجودنا فى القاهرة الى جانب السيد الرئيس جمال عبد الناصر ومع السادة أعضاء الحكومة وأعضاء الحزب، وهكذا نجد فى أنفسنا تلك المشاعر التى نعبر عنها ولا سيما تجاه الشعب العربى.

وقد قاد السادة أعضاء الحكومة والسيد الرئيس جمال عبد الناصر ووفد بلادى وأنا بشخصى برسم طريق جديد للصداقة بين شعوب بلدينا، تلك الشعوب التى اختارت أن تحب بعضها وأن تبقى معا اليوم وباكر والى الأبد. ونحن مسرورين للغاية اذ قد أثبتنا للشعب المصرى وللشباب المصرى ولشعب جمهورية افريقيا الوسطى ولشباب جمهورية افريقيا الوسطى ما هو الطريق الصحيح الذى يجب أن نسير عليه من أجل تلك الصداقة الأبدية.

نود أن نقول اليوم: إن أى شئ يمس الجمهورية العربية المتحدة أى شئ يمس الشعب المصرى أى شئ يمس السيد الرئيس جمال عبد الناصر يمسنا بصفة مباشرة، ولاسيما أثناء الأحداث الأليمة الحالية التى تعرفونها. وسوف نبين للعالم أجمع أننا حقا أصدقاء لشعبكم ولكم، وفيما يختص بى فسوف أبقى وحتى الموت الصديق الأمين الوفى.

أصوات: (تصفيق).

عبد الناصر: إتفضل.